

ملخص تقرير السياسة النقدية للفصل الاول من عام 2015

استمر البنك المركزي العراقي خلال الفصل الاول من عام 2015 في تنفيذ سياسته النقدية الرامية الى تحقيق اهدافه المتمثلة باستقرار سعر الصرف وانخفاض معدلات التضخم حيث :-

- انخفض رصيد عرض النقد بالمعنى الضيق (M1) نهاية الفصل الاول من عام 2015 بنسبة بلغت (-6.5%) ويعزى ذلك الى انخفاض الودائع الجارية بنسبة (-21.1%)، اما نسبة مساهمتها من عرض النقد فقد بلغت (42.5%)، في حين سجلت نسبة مساهمة صافي العملة في التداول (57.5%) منه.

- سجلت السيولة النقدية بمفهومها الواسع (M2) انخفاضاً بلغت نسبته (-6.3%) للفصل الاول 2015 قياساً بالفصل الرابع 2014، ويعزى ذلك الى انخفاض نمو عرض النقد (M1) والودائع الاخرى بنسبة (-6.5%، -5.6%) على التوالي .

- ارتفع رصيد الاحتياطيات الاجنبية للفصل الاول من عام 2015 بنسبة (2.2%) ، ليسجل رصيد (79076) مليار دينار مقارنة برصيد (77363) مليار دينار للفصل الرابع/2014.

- سجل معدل التضخم الاساس للفصل الاول من عام/2015 ارتفاعاً بنسبة (1.7%) قياساً بالفصل نفسه من عام/2014، بينما استقر معدل الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك عند (146.1) نقطة للفصل الاول من عامي 2014، و2015.

- استمر معدل سعر صرف الدينار العراقي تجاه الدولار الامريكي عبر نافذة بيع وشراء العملة الاجنبية مستقراً عند معدل سعره الاساس البالغ (1166) دينار لكل دولار خلال الفصل الاول من عام 2015، بينما انخفض معدل سعره مقابل الدولار في السوق المحلية (أي دنانير اكبر مقابل الدولار الواحد) الى (1244) دينار لكل دولار للفصل الاول/2015 بعد أن سجل معدل (1204) دينار لكل دولار للفصل الرابع/2014 .

- اما بالنسبة الى الكميات المباعة من الدولار خلال الفصل الاول/2015 فسجلت انخفاضاً بلغت نسبته (-44.5%) مقارنة بالفصل السابق له، حيث بلغ مجموع المباع من نقد وحوالة (7.0) مليار دولار منها (6.1) مليار دولار بيعت كحوالة وبنسبة (87.5%) من مجموع المبيعات، فيما بلغت الكميات المباعة نقداً (0.9) مليار دولار وبنسبة (12.5%) من مجموع الكميات المباعة .

- تنفيذاً للسياسة النقدية التي ينتهجها البنك المركزي فقد استمر اعتماد سعر الفائدة (Policy Rate) البالغ (6%) سنوياً لغاية الفصل الاول من عام 2015 ، كما وصل البنك الاستثمار بالدينار العراقي بسعر فائدة (1%) حيث سجل مجموع مبالغ الاستثمار بالودائع لأجل (7) أيام للمصارف الأهلية للفصل الاول من عام 2015 (4338) مليار دينار مقابل (3528) مليار دينار للفصل الرابع من عام 2014 وبنسبة ارتفاع بلغت (23%).

- استمر البنك المركزي بالاحتفاظ بالاحتياطي الاضطراري بنسبة بلغت (15%) على الودائع كافة سواء كانت ودائع حكومية او ودائع القطاع الخاص وللمعلمتين الدينار العراقي والدولار الامريكى، حيث انخفض رصيد الاحتياطي الاضطراري على الودائع الحكومية للفصل الاول/2015 بنسبة (-5.8%) مقارنة بالفصل السابق له وبنسبة (-47.9%) على ودائع القطاع الخاص للفترة ذاتها.

- اقام البنك المركزي ستة مزادات للحوالات الخاصة به ذات استحقاق (91) يوم خلال الفصل الاول/2015 وبقيمة (200) مليار دينار للاصدارية الواحدة، بلغ المباع الفعلي ما قيمته (1187) مليار دينار فيما بلغ المسدد (859.3) مليار دينار، اي بنسبة ارتفاع بلغت (38.1%) مقارنة بالفصل السابق له وبمعدل سعر فائدة بلغ (5.0%) .

- لم تقم وزارة المالية خلال الفصل الاول من عام 2015 مزاد حوالات ذات الاستحقاق (182) يوم ، فيما بلغ مجموع ماسدد خلال الفترة اعلاه ما يقارب (752) مليار دينار.

- كما اصدرت وزارة المالية خلال الفصل الاول من عام 2015 حوالات خزينة لاجل (364) يوم بمبلغ (10.05) ترليون دينار بأصداريات متعددة لغرض تغطية عجز موازنة 2015 وبسعر فائدة متعدد.